

تفسير سورة المسد | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. واصلي واسلم على خير خلقه وسيد انبيائه وامام
رسله امام الصابرين وسيد الدعاة الى رب العالمين - [00:00:00](#)

صلوات ربي وسلامه عليه ما تعاقب الليل والنهار صلاة وسلاما على اله واصحابه البررة الاطهار وبعد يقول عز اسمه اعوذ بالله من
الشیطان الرجيم ثبت يدا ابي لهب وتب. ما اغنى عنه ما له وما كسب - [00:00:41](#)

فوصلان عن ذات لهب وامراته حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد هذه الصورة قليلة المبنى عظيمة المعنى كنز في اوائل تاريخ
الاسلام العظيم في السنة الرابعة من البعثة النبوية المباركة - [00:01:14](#)

وتبرز لنا شخصية لم يعرف التاريخ بعد فرعون مسلها شخصية في منتهى الغرابة وشخصية كما سنرى لم تمت بل هي سائرة مع
الناس الى يوم الدين وقبل ان نتعرف على الشخصية هذه - [00:01:49](#)

يعني عيش مع الفاظ السورة المباركة من اسماء السورة سورة المسد والصغرى ثبت وصورة ابي لهب من اسمائها وايا كان الاسم فهي
معروفة ثبت يدا والتباب الخسران والدمار والهالك لمازا خص القرآن يدي - [00:02:23](#)

ابي لهب وبدأ بهما ابو لهب هو عم النبي صلى الله عليه وسلم عبد العزى ابن عبد المطلب واحفوزا هذا جيذا بل ان تحفوزوه. انتم
تحفظوه. معلوم انه عم النبي - [00:03:04](#)

ابو لهب فرح عندما ولد النبي فرح ولكن لما نبى النبي اغتم وسنرى اثر هذا وذاك ثبت يدا ابي لهب خص القرآن ليدي لان ابا لهب لم
يكتفي بالايذاء اللفظي - [00:03:32](#)

بل امتدت يداه باذى النبي صلى الله عليه وسلم فكان حتما ان نكون اول الخسران ليديه ثبت يدا طارق بن عبدالله المحاربي يروي
حديثا يقول كنت في سوق ذي المجاز. سوق من اسواق العرب المشهورة - [00:04:07](#)

ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس قولوا لا اله الا الله تفلحوا ادي الدعوة بقى خلاصة الدعوة خلاصة الدين خلاصة
العبادات والمعاملات ان نحیی لا اله الا الله - [00:04:42](#)

خلاصة الحكم والتشريع خلاصة الجهاد والاقتصاد وكل شيء ان نحیی لا اله الا فالرسول بدأ بالخلاصة لسه ما في جهاد ما في زكاة ما
في صيام ما في حج بدأ - [00:05:09](#)

لان هي دي البداية وهي دي النهاية. قولوا لا اله الا الله تفلحوا. ووراءه رجل يرميه بالحجارة وقد ادمى عرقبي وكعبي فقلت من هذا
فقالوا هذا فتى بني عبد المطلب قلت ومن هذا - [00:05:28](#)

قالوا عمه ابو لهب وابو لهب يقول يا ايها الناس لا تصدقوا فانه كاذب يبقى ضرب بالحجارة في السوق ورمي بالكذب في السوق
والناس العرب جايين من القبائل من هنا من هنا - [00:05:59](#)

شيء ايه اللي بيحصل ده؟ هم جايين يبيعوا ويشترى جايين يتكسبوا والرسول عليه الصلاة والسلام لا يترك فرصة الا ويعرض دينه.
قولوا لا اله الا الله تفلحوا وا مولاهب ما الذي اخرج من بيته - [00:06:29](#)

جاي يبيع ويشترى طب الرسول خرج من بيته لانه صاحب منهج صاحب دعوة طاح الدين ونزل قوله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين
وهنشوف الشاهد ان يدين ابو لهب له اللي ذكره في الاول. ثبت يدا. خارج من بيته - [00:06:51](#)

يكذب النبي ويرميه بالحجارة والرمي بالحضارة تأكيد للناس انه يعني ما تصدقهوش ده انا قلبي عليكم وكل معاند لدين الله يبيين

للناس كده برضو. انا قلبي عليكم من فرعون ارجع لفرعون - 00:07:25

ما اريكم الا ارى وما اهلكم الا سبيل الرشاد. اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد. طب بس خليكم واقعد في بيتك وارحمنا ارحم الناس واقعد في بيتك - 00:07:52

لو ان ابا لهب مكث في بيته ما الذي كان يضره يؤمن او لا يؤمن فكر بعدين تؤمن او لا تؤمن خليك في بيتك لا خارج وراء النبي بيكزبوا ويضربوا بالحجارة - 00:08:08

اللي مش عارفه ولا عارف النبي زي طارق راوي الحديث يقول فسألت من هذا؟ قالوا ده فتى عبدالمطلب حفيد عبدالمطلب يعني صلى الله عليه وسلم ايام الرسول فتى عبدالمطلب. طب ومين ده؟ قال له عمه - 00:08:32

طب انا بقى راجل مش من العيلة ولا من قريش ايه اللي هيدور في دماغي زي البهوات برضو اللي بيعلنوا الهجوم على الاسلام ولا بسين عباية الاسلام اللي برة هيقل مين ده؟ يقول لك ده فلان اسمه كزا وتلاقي اسمه اسلامي حلو قوي - 00:08:50

بيعمل ايه ده؟ قايم بالدور نفس الكلام مين ده؟ ابو لهب بيعمل ايه؟ بيضربه وبيكزبه. ليه؟ قلبه على الناس. الرسول يقول يا ايها الناس قولوا لا اله الا الله تفلح واللي هو يقول نفس الكلام. يا ايها الناس لا تصدقون انه كاذب - 00:09:11

الغريب هيتوب زي برضو الغريب هيتوه برضو دلوقتي ناس عمالة في الاسلام وتطلعه فوق. وناس عمالة تنخور وعمالة بتفجر ويشوف حاجة انسد مين فيكم؟ واذا برضه لابس عمه واذا لابس عمه نصدق مين؟ اللي هو الاجنبي اللي برة - 00:09:36

كلكم كدابين. دا رأيهم ومفهومهم حنصدق مين فيكم؟ واحد بيطلع الشيء ده في السما والتاني بينزله بيطلعه كل عيوب وبيهللها. هنصدق من نفس المنطق فعلشان كده بدأت باليدين تبت يدا - 00:10:02

طب اقعد في بيتك لا يعطي بيته ليه ليه يقعد في بيته ابي لهب ابي لهب جاء النص الكريم بالكنية ما جاش بلسة في حين صرح القرآن باسماء بس في مواضع تانية. فلما قضى زيد منها وطر - 00:10:22

لا زد حاجة وابو لهب حاجة اسم ابو لهب اسم معرة اسم محرم اسم لا يجوز ان يسمى به اي انسان عبد العزى ابن عبد ابن عبد المطلب ليس مو محاربة - 00:10:48

اسم ما يشرفش نجيبه ازاى في القرآن القرآن بيحارب العزة واللانة ومناه وود وسواع ويوث ويعوق ونصب يحارب كل الالهة هيجيب العزة ويعمل لها عبد في القرآن ما يصحش عبد العزى تيجي ازاى يعني؟ تبت يدا عبد العزى - 00:11:09

احنا بنحارب العزة هنجيب اسمه كمان اسم قبيح اسم محرم فجاء بالكنية كان عنده عتبه وعتيبة اولاده ده ما يفيدناش بحاجة الاولاد هنا لانه ممتاز بصفة ما حدش بيمتاز بها. ايه هي؟ ان رجل صاحب لهب - 00:11:33

فين؟ في الآخرة وفي الدنيا شكله كده يعني زي ما يقولوا الدم يبيض من وشه كان بيلقب في الجاهلية برضو بابي لهب. بياض على حمرة كده واياه والعمار باين في وجهه - 00:11:59

فكان بيلقب في الجاهلية بابي لهب ومصيره الى لهب. فاحسن شيء له ان تيجي كنيته ابو لهب تبت يدا ابي لهب ثم وتب تبت يدا في الاول وبعدين وتب تب ايه؟ سب كله - 00:12:19

تبت يدا ابي لهب باليدين وبعدين وتب مين اللي تاب؟ كله بقى. ما هو لو ايديه هيتعزبوا بناقصهم انما لا وتب هلك وخسر كله تب عقله فهو عقل احمق يا اخي - 00:12:51

ده يعني لما يكون هذا الرسول ابن اخيك ده انت يعني تعزز وكل ما تلاقي الناس تتلف حواليه تعزز اكثر وحتى لو ما انتش مقتنع به قوي يعني تتظاهر ان تبك - 00:13:16

ان تبك انه قريبك حماقة سب عقله سب قلبه قلب قاسي اقصى من الحجر تب سمعه تب بصره تبت رجلاه التي كان يتتبع بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاسواق - 00:13:34

تب كله فعلشان شوفوا النزم بقى العزيم تبت يدا ابي لهب بس لا وتب تب كله في تباب في خسران في دمار في نار تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ما له وما كسب. ما قال اهل العلم اما ان تكون نافية او استفهامية. والالتين صح - 00:13:57

ما اغنى عنه ما له وما كسب يعني ما نفعه ما له بشيء او استفهام ما اغنى عنه ماله وما كسب واحد بيستفهم يسألك بيقول لك ما اغنى عنه ما له وما كسب؟ تقول له ما اغلى شيء؟ ما عملوش - [00:14:29](#)

عادي افهام او نفى كل المعنى صحيح ما له وما كسب. قيل في ما له؟ المال اللي ورسه قال ورثه من عن ابيه وما كسب اللي اضافوا اليه او ما كسب يعني من الولد - [00:14:48](#)

لانه صح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الولد من كسب الوالد يعني ابنك ابناؤك مما كسبت من كسبك فشوف انت بقى هتخليهم كسب طيب ولا كسب خبيس؟ الولد هتربيه صح يبقى كسب طيب - [00:15:09](#)

هتربيه غلط هيبقى كسب خبيث ما اغنى عنه ماله وابو لهب كان من اصحاب المال والثراء وزوجته برضه ولزلك اربط بين هذا المال والكسب واربط بين قوله تعالى وما ارسلنا في قرية من نذير - [00:15:36](#)

بطولة سبأ الا اي نذير في اي قرية في اي مدينة في اي دولة اي مصلح اي وريس لاي نبي في اي زمان في اي مكان كل دول يندرجوا تحت الاية. وما ارسلنا - [00:15:59](#)

من قبلك في قرية من نذير الا قال مترفوها ان بما ارسلتم به كافرون وقالوا نحن اكثر اموالا واولادا وما نحن بمعذبين. يبقى من سبب مين اعزم الناس صبا عن سبيل الله اصحاب الاموال والاولاد والثراء و - [00:16:21](#)

اللاتار. دول اول ناس يصدوا عن سبيل الله ده سنة ربنا في الخلق شئنا ام ابينا فعلشان كده قال ما اغنى عنه ما له وهناك في سورة سبأ وقالوا نحن اكثر اموالا واولادا. وما نحن بمعذبين. ما اغنى عنه ما له - [00:16:49](#)

وما كسبوا ما اغنى عنه شيئا من عذاب الله ولا من سخط الله ولا من لهب النار سيصلى نارا ذات لهب قال الطاهر بن عاشور لا يصلى السند للتحقيق ويصلى يعني يشوى - [00:17:12](#)

يسوى بنار ذات لهب يشوى بنار ذات لهب. سيصلى نارا ذات لهب تناسبه قوي كانه له حزم من اسمه وفعلنا له حزم من اسمه هو ابو لهب والنار بتاعته وهو بتاعها - [00:17:35](#)

سيصلى نارا ذات لهب بس لا ده له معين شغال معه في نفس الاتجاه بنفس الاتجاه وامراته عطف سيصلى نارا في ضمير هنا فيصلى سيصلى في هنا بني ادم متداري. وكلنا ان اي واحد ده يفهم كده من الكلام. حتى ما يعرفش اي شيء في اللغة العربية. سيصلى نارا. هيقول - [00:18:03](#)

ابو لهب سيصلى نارا وبعدين وامراته معه معطوفة عليه ومراته يعني زوجته قولوا واحدا زي مرات نوح ومرات لوط قدرة العزيز كل دي عن الزوجة الزوجة وامراته حمالة الحطب. اي حطب - [00:18:35](#)

اي حطب كانت تحمله حطب يؤذي النبي واضح يمشي وقد حصل فعلا بيمشي في الطريق ده نقرفه نقرفه اي حاجة اي حاجة تضايقه خارج من البيت ده رايح المسجد سكتة دي. حط له شوك فيه - [00:19:00](#)

مين اللي تجيب الشوك؟ امه جميل فين الجمال؟ لا ترى جمالك بل ترى القبح كله عوراء اسم على مسمى بنت حرب اخت ابو سفيان ابي سفيان ابن حرب اروي بنت حرب - [00:19:27](#)

شوف حتى الاسم وحرب على مين؟ على الله ورسوله لما تبطل حرب بقى لا طب ايه اللي تقدر تعمله؟ حط له شوك هتمشي وراه في الاسواق؟ لا هو قايم باللازم - [00:19:49](#)

يعني ادوار ادوار متقسمة اللي في السوق في السوق او في المؤتمرات هتفرض ان قريش عاملة مؤتمر اي نوع من انواع المؤتمرات. مؤتمر الشعري مؤتمر اي مؤتمر عامليه يروح احذر سوق يحضر فهي دورها فين؟ في الشارع تجيب شوك وتحط - [00:20:07](#)

وعاملة حبل وتحط فيه حزمة الشوك وتروح تجيبها طب ما تقعد في بيتك لا وتقعد في بيتها ليه ليه تقعد في بيتها يعني او انت فاهم ان مش سنة ربنا في الخلق ان الحق لازم يبقى في جبهة مضادة له. اللي ما بيفهمش كده يبقى احمق - [00:20:28](#)

اللي فاهم ان ما فيش جبهة مضادة للحق. يبقى احمق ما هو الجبهة المضادة لو قعدت في بيوتها الحق هيمشي فالناس هتاخده كده بالاحضان وسهل ويسيبوه برضه سهل. انما عمرهم ما يعرفوا قيمة الحق الا بالمناوشات - [00:20:47](#)

ما هم دول فلفل المعركة وملح المعركة. مسل العينات دي عشان تستشعر. امال رب العالمين هيتخز الشهداء بمناسبة ايه؟ ما هو فيه صدامات. وفيه منغصات عشان يبقى فيه شهداء لا تحطوا لي الشوك - [00:21:08](#)

وامراته حمالة الحطب. ده قوم يبقى حطب حقيقي بس شوك تحطه له في الطريق. او حمالة حطب يعني بتنشب النميمة. ايه اللي يقلب الدنيا على محمد تعمل نميمة شغل رعاية واعلام بقى. شغل اعلام. نقلب الدنيا ازاى على كل من يتمسك بالدين - [00:21:31](#)

نشوه صورتهم نعمل لهم اي برامج يطلعوا ناس وحشة فالناس تخاف نفس الكلام لان عرفنا نأزيهم في اشخاصهم نحط لهم الحطب نحط لهم اي حاجة بقى ما هو مش حطب بس بقى دلوقتي الدنيا بتتطور - [00:22:00](#)

قام يتطور حطوا له اي حاجة في جيبه واعمل اي حاجة. ما هو في حاجات كتير في مخدرات وفيه وفيه وفيه. الدنيا بتتطور مش لازم حطب بقى. حطوا له اي حاجة - [00:22:18](#)

وقف حالي او كلام اعلام فتمشي بالنميمة نقلب الدنيا عليهم وهكذا حمالة الحطب بيجي بها اي عنقها. انجيل يعني العنق. موضع وضع القلادة العقد والحاجات اللي بتتحط في عنق النساء. موضع وضع القلادة اسمه الجيل العنق - [00:22:29](#)

في جيدها حبل من مسد. في الدنيا كانت الحبل ده حطاه عشان تشيل عليه الشوك. تربط الشوك وتشيل وتودي او قال كما قال ابن كسير كان في في جيدها عقد - [00:22:54](#)

عقب تتزين به قالت هانفقه في عداوة محمد هبيعه واصرفوا على محمد مش عشان ياكل ويشرب ويربي عياله لا علشان اوقفه عند حده ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله - [00:23:15](#)

طب ما توفري في ضوء فلوسك لا هنفقه فعلى شان كده في جيدها حبل. الجزء من جنس العمل. تيجي يوم تيجي في الاخرة في النار حبل برضو ما السد؟ يقول اهل التفسير لي في اليمن وهو له صعب جدا لما تقتل منه حبل يبقى قوي جدا وصلب - [00:23:42](#)

ده بالنسبة للدنيا انما المسل اللي هيبقى في رقبته في الاخرة حبل برضه. مسل بس من النار تشيل فيه حطب تشيل. هو فيه في الاخرة حطب! وقود من انواع الوقود - [00:24:05](#)

ان الذين تدعون من دون الله حصب جهنم اي حطب جهنم يبقى في حطب هتشيل. وزي ما كانت بتشيل وتحط عند النبي هتشيل وتحط على زوجها عشان النار تزيد شوية - [00:24:23](#)

في معدل للنار والعذاب له طب عاوزين نزوده مين اللي يزوده هي بقى؟ تجيب وقود ايا كان بقى الوقود اللي في النار وتشيله وتحطه عليه في جيدها حبل من مسد - [00:24:42](#)

يبقى سيصلى نارا هو وعطف عليه وامراته حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد قد يظن الانسان او كسير منا ان السورة خاصة بابي لهب ومراته الموضوع خلص. طب احنا مالنا يا عم - [00:24:59](#)

جابوا راجل راح مطرح ما راح ومراته راحت احنا ما لنا احنا ناس مسلمين احنا ناس موحدين احنا ناس مؤمنين بالله وبرسوله ايه داخلين في الكلام ده لو بتفكر بالمنطق ده اقول لك شيل الصورة بقى. هي الصورة لازمتها ايه في المصحف؟ طالما انت بتفكر كده ما نشيلها بقى - [00:25:20](#)

دورها ايه؟ بنقراها ليه؟ موجودة ليه ليه ما اتحزفتشي؟ توفر ورق. لو هو دي تفكيرك بقى. لو بتفكر بهذا المنطق يبقى السورة ما لهاش وجود في المصحف. لازمتها ايه بقى - [00:25:40](#)

لازمتها ايه؟ لو انك الموضوع بتنزله عليهم. والموضوع خلص. وابو لهب مات وراح لحاله ومراته ماتت وراحت لحالها. ما لنا احنا ومال الموضوع لو بتفكر بهذا المنطق اقول لك شيل الصورة من المصحف - [00:25:56](#)

موجودة ليه بقى موجودة ليه؟ لكن وجود الصورة علشان تفهم ان ده منهج حياة ودي سنة سارية في الخلق الى يوم الدين فلازم تعيد الكروة وتعيد الفهم تفهم انت رايح فين وجاي منين - [00:26:14](#)

بيان هذا كما سنرى في الخطبة الثانية. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله ورد في سبب نزول السورة عند البخاري ومسلم من حديث ابن عباس رضي الله عن جميع ائمتنا - [00:26:40](#)

ان النبي انه لما نزل قوله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين صعد النبي على الصفا. الصفا جبل هو الان دخل في المسجد الحرام في مكان المسعى وحط عليه اسواره كده يعني واتقص منه حاجات بس كان الجبل في وضعه الطبيعي جبل صغير كده يعني -
00:27:03

لما يقفوا عليه النبي كل بيوت مكة تسمعه وقف على جبل الصفا وهو اعلى من المروة يا بني فها يا بني عدي ينادي على بطون قريش. هو على الجبل فوق وشايف البيوت بتاعتهم. يقوم ينادي عليهم سمعوه - 00:27:27
ومن لم يستطع الحضور ارسل نائبا عنه روح شوف محمد عاوز يقول ايه بينادي عليه وعرف صوته علموا ان صوت هذا المنادي صوت النبي صلى الله عليه وسلم اتجمعوا جاءت قريش وجاء ابو لهب - 00:27:47
فالرسول عليه الصلاة والسلام استخدم اسلوب المنطق مش المنطق اللي بيدرس لولادنا العفن لا لا سوق المنطق بيقول لهم ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم بنت قريش امنين وعائشين كده حول الحرم - 00:28:09
في الخيل وما الوادي هتهجم عليكم انا عندي معلومات ده كلام بقى المنطق يعني. ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم؟ اكنتم مصدقين نعم بالاجماع ما عدا هو - 00:28:33
كلهم قالوا كده نعم ما جربنا عليك كذا او ما جربنا عليك الا صدقا. مش انت اللي تكذب علينا شوف بقى المنطق يعني الاول خلاهم بصموا ان هو اصدق من على وجه الارض - 00:28:52

صلى الله عليه وسلم. باعترافهم بس جاب لهم موضوع يخصهم قوي ان الناس هتهجم عليهم. ايه يعني الهجوم هيعمل ايه يعني؟ هياخد بناتهم وياخد نسائهم وياخذ اموالهم اضربوهم. ما هو كانت دي كانت دي حياة العرب في الجاهلية. قبيلة قوية - 00:29:13
وهي تهجم على قبيلة ضعيفة تاخذ كل ما عندها من اموال من من نساء من بنات وتمشي. ودول يقعدوا يعيطوا وخلص. ما هم ضعاف فهما خايفين طبعاً قال له لو قلت لكم فيه خيل هتيجي تعمل فيكم كده. قال له هنصدقك. احنا عمرنا ما جربناك بتكذب -
00:29:30

على مين؟ علينا. قال لهم لا ده هناخده فوق فوق شوية انا هطلع فوق فوق شوية بقى مش هتكلم معكم انتم. ده انا هتكلم انا جاي من فوق فقال اني نذير لكم بين يدي عذاب شديد - 00:29:47
انا بقى مش هتكلم كلام يخصكم يعني في الخيول والاغارة ولا ده انا جايب لكم وحي جايب لكم رسالة جايب لكم دين هينقزكم من عذاب وشديد الحديس سكت سكت عن الناس كلها. ما حدش ما جابش سيرة حد اتكلم - 00:30:03
مين اللي يتكلم بقى؟ ابو لهب ليه؟ مش عاجبه فقال له تبا لك سائر اليوم لان يبدو الله اعلم ان الرسول من اول النهار. كانت العادة كده لما كل واحد عاوز يخوف حد يصبحهم وينادي عليهم ويقول لهم احزروا والكلام ده كله. المهم - 00:30:28
تبا لك سائر اليوم بيدعي على الرسول بالهلاك على الرسول. الهذا جمعنا فنزلت تبنت يدا ابي لهب وتب نأخذ من هذا الالباء شيئين الشيء الاول ان ابا لهب اول معارض لدين الله - 00:30:47

ومعارض اهو بقى الناس اتجمعت والرسول بيخطب اول واحد يعارض ابو لهب فيبقى يستحق ان يبقى صاحب لهب؟ ايوة ويصلى في الله؟ ايوة يتشوي باللهب؟ نعم اول معارض او المعارض - 00:31:14
ويؤخذ من هذا ايضا ان ابا لهب اول منتقص لدين الله شوف لاحز الكلام قال لهم لو قلت لكم ان في حد هيفير عليكم عادي نصدقك طيب انا جايب دين - 00:31:37

فيقول له ايه؟ قال له هذا جمعنا؟ هو ده موضوع يستحق تلم الناس؟ ايوا هو ده موضوع ركز معايا لان هنعوز الكلام ده حالا او المعارض ابو لهب اول منتقص ابو لهب. ليه؟ بيقول له الهذا جمعنا - 00:31:59
امال كنت عاوز يجمعكم الايه يجمعكم الجماعة جايين يضربوكم هو دي بس الجماعة كلها بس؟ اه. انما ايه ده ايه الدين ده واياه ايه الدين ده يبقى منتقص موضوع تافه عيازا بالله عليه اللعنة - 00:32:21
الموضوع مش له قيمة. الدين؟ ايوة اول اول معارض واول منتقص سالتا ابو لهب والعوراء زوجته لم يموتا عائشين وهيفضلوا

عائشين ليوم الدين مبادئهم افكارهم رؤيتهم لانهم عندهم مبدأ من ضمن المبدأ ما تقعد في بيتك لا ما اقعدش في بيتي - [00:32:37](#)
انا اطلع عشان ادافع زي ما قلت لكم اهو انت بتقعد في بيتك يا عم انت مالك انت لا رايج تشتري من السوق ولا حاجة اقعد في البيت
لا يبقى مبادئ خيم افكار - [00:33:17](#)

ابي لهب وزوجته لم يموت وانا مش مش بتحمل عليهم. لأ ايه غير القرآن يا اخوانا شوف فرعون رب العزة يقول لنا في سورة
القصص ايه؟ فاخذناه وجنوده فنبناهم في اليم - [00:33:30](#)
فانظر كيف كان عاقبة الظالمين وجعلناهم ائمة يدعون الى النار ويوم القيامة هم من المقبوحين. حاول بقى تفهم الايات وبكده لما
تروح كده افتح المصحف سورة القصص واقراها مع نفسك - [00:33:49](#)

ربنا نبذهم في اليم في الميه في البحر وراحوا في داهية فانظر كيف كان عاقبة الظالمين وجعلناهم ائمة؟ طب ازاى يا ربي يعني انت
الامام ده تغرقه وترميه وتقول لي ده امام؟ ايوا امام. وجعلناهم ائمة - [00:34:11](#)
طب ما هم لما يا رب عاوز تعملهم ائمة بتغرقهم ليه وجعلناهم ائمة يدعون الى الايه؟ الى النار ويدعون مضارع يفيد الاستمرار العملية
متصلة يدعون الى النار ويوم القيامة هم من المقبوحين. الله! يعني الافكار الفرعونية. المبادئ الفرعونية - [00:34:34](#)

العقائد الفرعونية ممتدة يدعون الى يعني ناس في المقابر ولها دعوة ولها منهج برة للاحياء؟ ايوة القرآن اللي يقول كده. وجعلناهم
ائمة يدعون. يدعون يعني الميكروفونات جوة في المقابر بيألفوا كتب جوة في المقابر ويبعتوها للناس اللي برة لا. افكارهم موجودة
ومبادئهم موجودة وعقائدهم موجودة ومستمرة - [00:34:58](#)
هو نفس الكلام فابو لهب نفس المنطق وطبعا ابو لهب بعد فرعون بالالف السنين فاحزر بقى كلام لنا بقى عشان نفز احنا كلامنا نلتزم
به انا بقى ان كنت معارض لدين الله فانت شبيه بابي لهب - [00:35:28](#)

وكل واحد كده بقى منتقص لدين الله فانت مثل ابي لهب اوعى لنفسك بقى اوعى لنفسك اضرب لك مسال بسيط جدا عشان تخلي
بالك مسألة حلال وحرام مثلا يعني اية من الايات - [00:35:49](#)
بيتحلل بيتحل اي حاجة ده تحريم شيء معين. ما تعملش نفسك اتلمض ومثقف وتتكلم النص يبقى واضح. ولا خلاف عليه ابدأ.
والشيء محرم. وواضح التحريم. وتقول بس كذا مش عارف ايه - [00:36:07](#)

ده في ائمة ده فيك اسكت اخرس عشان ما تبقاش معارض لدين الله. اتهم نفسك بالتقصير والنقص وبينك وبين الرب قل يا رب
الهمني الصواب ونفذ ونفذ كلامك والزم حدودك. انما تبقى تعمل الغلط وتحاوح وعاوز تبقى تعمله صح يبقى انت ابو لهب -
[00:36:26](#)

حتة واحدة حتة واحدة تنتقص لا تعارض لا طب الكلام تقيل على نفسي نفسي انفزه بس مش قادر سل ربك ان يسدك انما تعارض
الحرام كده واضح وكنت تقول لا مش حرام وما انتش قادر تقول مش حرام تقول ايه؟ بس مكروه. انت ما لك وماك المكروه -
[00:36:52](#)

والحرام والحاجات انت ما انت فقيه ونزلته من حرام لمكروه مش شغلتك ومكروه عند مين مش ربنا بيكرهه والرسول بيكرهه طب
تعمل ليه؟ اللي ربك بيكرهه تعملوا ليه اصلا؟ تعمل اللي رسولك بيكرهه الليل. حتى لو كان في نزر مكروه - [00:37:18](#)
عرفت بقى يبقى معارضة دين الله دي لهبية جديدة. يعني ايه؟ يعني يوجد في كل زمان ومكان في الفضائيات في الصحافة في كل
الدنيا الان مئات من الالباء من آباء ابي لهب. مش ابو لهب واحد ده مئات الالباء. مئات الالباء يطلع يتكلم ويجرح ويقول ويعترض -
[00:37:41](#)

وينتقص الدين في شخص اهله. ينتقص الدين في مسلا كتب التراس ينتقصها ويلهلها كل دول خلفاء ابي لهب كل دول خلفاء ابيها
يبقى ابو لهب لم يمت لم يمت فكره. كم من معارض لرسول الله - [00:38:11](#)
في سقف في شخص سنته. كم واحد معارض لسنة النبي؟ ملايين. ملايين يعرضوا سنة النبي ملايين يعارضوا لا اله الا الله لان النص
كده في سورة الصفار اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون. هو ابو لهب ده ملايين. اذا قيل لهم لا اله الا الله - [00:38:36](#)

يستكبرون. اذا يا اخوانا الامر خطير الصورة بتكشف لنا منهج حياة بتكشف لنا منهج حياة وابو لهب معه مراته طبعاً وحتصلى النار معه في نفس الدرك بتاعه وشغالين مع بعض شيل نار وحت عليها - [00:39:00](#)

اعز الناس بتشويه هو اعز الناس عندها وهي اعز الناس عنده تشويه تشويه الصورة اقوى دليل على النبوة النبي يعني اقوى من شقاق القمر واقوى من مية المية اللي نبعت من بين صواعب النبي. كل المعجزات الصورة دي اقوى منها - [00:39:23](#)

ليه؟ اسبابه لهب شخصية معروفة سمع الصوت ومراته سمعتها وقريش سمعتها. كله سمعها والرسول قراها وعرف ان في سورة نزلت كذا كذا طب يا ابو لهب قال ايه؟ طب انا محمد اللي بمشي وراه في الاسواق بقول عليه كذاب - [00:39:50](#)

انا هطلعه كذاب مش هو بيقول انا هصلى نار لو ما اسلمتش طب انا هاسلم بقى تعال شف انا هخش النار ولا مش ده؟ ما انا لو اسلمت هبقى زي اخويا حمزة - [00:40:10](#)

وابقى زي اخويا العباس مسلا وهبقى زي كل المسلمين اللي حواليه يبقى لو دخلت النار هم ركنين ادخلوا بقى. طب انا هاسأل هدخل الاسلام طب ليه ما فكرش؟ مش ممكن - [00:40:25](#)

مش ممكن طب فيه مانع؟ لا لا مانع داخلي ولا مانع خارجي. بمعنى ايه؟ بمعنى لو فكر. الرسول بقى يقول له لا لا لا رح. لو جه مسلا يعني وقال يا رسول الله ان لا اله - [00:40:38](#)

الا الله وانك يا محمد يا ابن اخي رسول الله تفتكر الرسول يقول له لا طب وانا اعمل لك ايه تاني ده انت خلاص هتصنع نغزة اللي قبلها روح معلش يا عم. معلش يا عم انا ما اقدرش اعمل لك حاجة تاني. ما حصلشي. ولا يمكن كان الرسول هيقول له كده لو جه لو - [00:40:52](#)

وجه انما ايه اللي ما خلوش يجي لانه خلاص قلبه مقفول وتب وخسروا خلاص عمره ما هيفكر يبقى دي برهان ودليل شاهد على ان الرسول صادق ويفضل على الحال ده لحد ما يموت. لا يفكر في الاسلام - [00:41:10](#)

سرا ولا علنية ولا باي سر. هو ومراته مراته لما نزلت الصورة عرفت وبيفهموا في اللغة العربية كويس قوي وعارفين ايه المراد من الكلام فيصلى نارا ذات لهب وامراته حمالة الحطب - [00:41:30](#)

طبعاً الكلام يعني ايه تبت يدا ابا لهب ختمت به الباء سيصلى نارا ذات لهب ادي باء. وامراته حمالة الحطب باء تيجي لها حبل من مسل برضه يعني على ايه؟ من حروف القلقة على الاقل حاجة - [00:41:48](#)

هي بقى بتسمي ده شعر وهجاء. مش قرآن بقى. بيسموه هجاء او شعر. او ناس عندهم يعني مقاطع اهي وحروف ختام للجمل فجابت بعضها وجت والكلام ده كما في صحيح السيرة النبوية كما صحح الالباني وابن حبان - [00:42:05](#)

صححه ايضاً ووافقه الذهبي على التصحيح. ايه بقى؟ جاءت لرسول الله وهو في المسجد جالس ومعه ابو بكر ابو بكر شافها قال يا رسول الله اخاف عليك منها يا رسول الله يعني اعمل ايه يعني اقوم اجري؟ اخاف الله قال له رسول الله لن تراني - [00:42:28](#)

لن تراني وقرأ قرآناً اعتصم به منها كما في قوله تعالى واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجاباً مستوراً. ما حدش يشوف الحجاب ده. بس موجود حجاب - [00:42:47](#)

حجاب مستور. فاذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجاباً مستوراً فوقفت فمش شايفة الا ابا بكر والرسول قاعد جنبه مش شايفاه قرأ القرآن وقال لن تراني - [00:43:08](#)

فشايفة ابا بكر يا ابا بكر ان صاحبك هجاني. هجاني يعني ايه؟ بيشتمني بيقول علي كلام قال والله او ورب هذا البيت ما هجاكي الرسول ما بيهجوش حد ما بيشتمش حد اصلا ده حتى اللي كان يعني عاوز يعني يعني يلدغهم - [00:43:28](#)

بالشعر ما كانش الرسول يعرف يقول شعر كان يقول لسيدنا حسان اهجهم اغضبهم وجبريل معك. يعني شف شيل وحت عليهم وجبريل معك لكن انا ما اعرفش الرسول نفسه عليه الصلاة والسلام ما كانش يعرف يهجو حد - [00:43:49](#)

ما يعرفش يقول شعر وربنا منزله لسانه عن هذا الامر. اقصى حاجة ان ممكن يردد بيت شعر لواحد تاني قايله. انما مش مش من انتاجه. مش من انتاجه لا ما خرج من فمه الطاهر الا القرآن والحديث الشريف والقدسي بس - [00:44:08](#)

ما فيش حاجة خرجت من فمي غير كده ابدأ فحتى لما كان يحب يهجو حد او يهجم على حد بالالفاظ يقول كلام يغيظه كان يقول لسيدنا حسان وجبريل معك والحديث في البخاري ومسلم - [00:44:27](#)

اهجهم وجبريل معك. الشاهد فسيدنا ابو بكر بيقول لها لا ما هجاكي ورب البيت ما هجاكي. هو فعلا صادق في رواية بتقول ان كان معها فهر حجر جايباه جايباه بتقول له والله لو رأيته لضربه بهذا الفهر يعني - [00:44:41](#)

حضر فاه هشن على بقه واحداه بالحجر عشان ثاني مرة ما يجيبش سيرتي اما الرواية اللي معنا دي ان هو لما قال لها كده الله والله ما هجاكي مشيت بقى ومبسوطة. صدقت ابا بكر - [00:45:01](#)

قالت لقد علمت قريش اني بنت سيدها انا ابويا سيد قريش. يا سلام! طب مع السلامة الشاهد هذه المرأة الصورة تنزل لم ترتدع سيصلى نارا ذات لهب وامراته حمالة اه حمالة فاتنا فيها القول فيها قراءتان. عاصم - [00:45:19](#)

يقرأها حمالة الحطب وياقوا القراء يقرأه حمالة الحطب حمالة الحطب صفة حمالة بالضم صفة وحمالة حال الله اكبر يبقى صفاتها في الدنيا حمالة وفي الآخرة حمالة حالها في الدنيا حمالة وحالها في الآخرة حمالة. لايه؟ للحطب - [00:45:47](#)

تشوي جوزها كما كانت تؤذي الرسول صلى الله عليه وسلم ايه الشاهد من الكلام ده؟ الشاهد ان ممكن يكون اعداء الدين المعارضين للدين المنتقصين للدين ممكن تكون اسرة على بعضها - [00:46:18](#)

راجل ومراته وعياله وناس مسقفة وعلى مستوى. والليلة دي كلها في حرب الدين واسرة اهي اسرة حتى كمان من اولاده من كان متزوجا لاحد بنات الرسول وطلقها هي برضو كمان لما تيجي تقول للنبي - [00:46:35](#)

تقول مزمما مزمما عصينا ودينه قلينا مذمما ابينا ودينه قلينا وامره عصينا. كان الرسول يقول ايه بقى الحمد لله بتقول مزمما وانا محمد الله اكبر شوف ربنا سبحانه وتعالى زي ما بيصرفها عن ازاه باي شكل حتى لسانها لما ييجي يتكلم على النبي - [00:46:57](#)

ينصرف. مش راضية تقول محمد قال يعني ايه مش عاوزك مش عاوزك تلوس لسانها باسمه. تقول مزمما. طب هو مش اسمه مزمما واسمه محمد. مزمما من ابينا احنا مش عاوزينه ابدأ مزمما ابينا - [00:47:27](#)

وياما ناس كهذه العوراء للاسلام ابينا للدين قلينا قلينا يعني تركنا مش عاوزينه اصلا. اي نقاش اي جدل اي قضية تشغل العالم الان ماشي الناس تتكلم والباحثات تتعمل والدراسات تتعمل والخبراء يقعدوا ويحللوا الا الدين - [00:47:42](#)

قضية كورة تلاقي ياما في الكورة وتحليلات وابحاس وكتب اي حاجة اي حاجة تخص الناس تبقى قضية عامة ورأي عام بس الا الدين عمره ما كان رأي عام ودينه قلايله - [00:48:06](#)

قلينا مش عاوزينه وامره عصينا هذا الحال يا اخواني متكرر ليل ونهار وصيف وشتا والسنة دي والسنة الجاية ها فلازم تعرفوا منهج او سنة الله في الخلق. فشوف انت فين بقى - [00:48:24](#)

شوف انت فين هل مع ابي لهب وافكاره والعوراء وعدائها؟ ولي مع رسول الله ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك - [00:48:42](#)

رفيقه رب العالمين اجعلنا منهم اللهم انا نسألك ان تصلح احوالنا. اللهم اصلح احوالنا وتولى امرنا واشف امراضنا واحسن خواصنا واختم بالصالحات اعمالنا. اللهم اغننا بالعلم وزينا بالحلم واکرمنا بالتقوى وجعلنا بالعافية - [00:49:04](#)

اللهم من ارادنا وديننا وبلادنا بخير فوفقه لكل خير ومن اراد ان وديننا وبلادنا بسوء فاجعل كيده في نحره واجعل تدبيره تدميره. احفظ بلادنا وسائر بلاد المسلمين من الفتن ما ظهر منها وما بطن. اشف مرضانا وارحم موتانا. امين امين - [00:49:27](#)

صل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم واسأله واشكروه على نعمه يزدكم واقموا الصلاة محمد - [00:49:49](#)